

الباب الثاني

النظريات

أ. تعريف الطريقة

كانت في تعليم اللغة ثلاثة شروط التي تحتاج إلى أن تفهم و مفهوما بسديد،

أى المدخل والطريقة والتقنية.

- ❖ المدخل هو مجموعة من الافتراض يتعلق بطبيعة اللغة، وتعلم تعليم اللغة.
- ❖ الطريقة هي خطة شاملة من عرض اللغة المنهجي على الأساس المحدد.
- ❖ التقنية هي نشاط معين تنفيذها في الفصل، وفقا مع الطريقة والمدخل المختر.

وبذلك فإن المدخل هو البديهي و الطريقة هي الإجرائية والتقنية هي

التشغيلية.¹

غير ثلاثة كلمات أعلاه (المدخل، الطريقة، والأسلوب) موجد كلمتين مهمّ يعني

الاستراتيجية والتكتيكات. يفسّر استراتيجيات التعلم كنشاط التعلم التي يجب القيام به

¹ Ahmad Fuad Effendy, *Metode Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), hal.

بحيث لا يمكن أن يتحقق المعلم والطالب أهداف التعلم بفعالية وكفاءة. بينما تكتيك في التعلم هو قوة من شخص ليعمل الأسلوب أو طريقة التعلم معينة.

وبالتالي، يتم استخدام استراتيجيات وطريقة التعلم اعتمادا على المدخل معين . تشير الاستراتيجية إلى خطة لتحقيق شيء، في حين الطريقة هي لكيفية التي يمكن استخدامها لتنفيذ هذه الاستراتيجية.

اما سيبحث الباحث هنا هو الطريقة خاصا، فيما يتعلق بموضوع البحث العلمي الذي يأخذ الباحث هو " تطبيق طريقة القواعد والترجمة في تعلم اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس من المرحلة الابتدائية في المدرسة الدينية "هداية المبتدئين" عونوت تولونج اجونج في المستوى الثاني للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤"

لغة ان المنهجية من اللغة اليونانية، اي من كلمة (*metodos*) ومعناه الطريقة أو الطريق، و (*logos*) هو العلوم. واما بعلم الدلالة، المنهجية يعني العلوم يتعلم عن الكيفية أو الطريق التي تستخدم لتحقيق الهدف مع نتائج فعالة وكفاءة.

المنهجية مناسب معناه بكلمة (*methodik*) (*methodentic*) هو التحقيق المنهجي وصياغة الطريقة التي ستستخدم في البحث. بعبارة أخرى، فإن المنهجية هو: علم عن طرق المبحث أو التحدث على الطرق المختلفة للتدريس، عن المزايا والمساوي، وأكثر

ملاءمة / مطابقة لعرض الدرس ماذا وكيف وتطبيق وغيرها.^٢ تمكن الطريقة أن تفسر على أ الأنظاميات العامة لاختيار ومؤلف وعرض المواد (وهو في هذه الحالة هي مواد اللغة).^٣ طريقة التعلم هي مستوى التخطيط الشاملة التي ترتبط ارتباطا مع خطوات تواصل مواد الدراسة بالإجرائية، ليست متضاربة، و ليست متضاربة ولا مخالف مع المدخل. وبعبارة أخرى، فإن هذه الطريقة تدابير العامة عن تطبيق النظريات القائمة على مدخل معين.^٤

كان كثر من الخبراء يكتبون تعريف المدخل و الطريقة والسلوب في كتبهم. و اما المدخل مجموعة الافتراضات او النظريات المتعلقة بطبيعة عملية تدريسها وتعلمها.^٥

التعريف التالي للطريقة وفقا للخبراء:

١. الأزهر الرشد: الطريقة هي خطة شاملة فيما يتعلق بتقديم مادة اللغة على أساس

منتظم، وليس هناك قطعة واحدة خلافا لغيرها، وكلها تركز على طبيعة

الأسلوب الإجرائية.^٦

² Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2011), hal. 72

³ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: DIVA Press, 2012), hal.

⁴ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya 2011), hal. 168

⁵ عبد الرشاد شهودي، *الموجز في طرق التدريس اللغة العربية لغير العرب*، (جامعة بروني دار السلام، كلية الدراسات الاسلامية، ١٩٩٢)، ص. ٢٥

⁶ Ngainun Naim, *Pengantar Studi Islam*, (Jogjakarta, Gre Publishing, 2011), hal. 13

٢. جمل الدين و عبد الله على في الكتاب بالموضوع مختارة في التربية الإسلامية

(*Kapita Selektta Pendidikan Islam*) (١١٤:١٩٩٩) من كلمة (*Meta*) بمعنى

تتبع و (*hodos*) بمعنى طريق. وبالتالي فإن الطريقة هي الطريق للذهاب لتحقيق

الهدف.

٣. مكتي عالي : الطريقة هي طريق في النظر، والخطوات في تحقيق أهداف الأداء

أكثر سهولة وسرعة^٧.

٤. محمد اسماعيل صيني : الطريقة هي الخطة العامة المنتظمة لنيل عرض المادة

اللغوية^٨.

٥. أبو بكر محمد : الطريقة السبيل الذي يسير المدرس في القاء المادة الدراسية إلى

التلاميذ^٩.

٦. أحمد فؤاد أفندي : الطريقة التخطيط الشامل لتقديم مادة اللغة بطريقة منتظمة

طبقا بالمدخل المقرر، وهي تتضمن على الأغراض، والخصائص في اختيارها،

⁷ Efendi Dan Fachruddin Jalal, *Pendekatan Metode Dan Tehnik Pengajaran Bahas Arab*, (Malang: SUB Proyek Penulisan Buku Pelajaran IKIP Malang, 1982), hal. 24.

⁸ محمد اسماعيل صيني، *مذاهب و طرائق في تعلم اللغات*، (الرياض: دار عالم الكتب، ١٩٩٠ م) ٢٨-٢٩

⁹ Abu Bakar Muhammad, *Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab*, (Surabaya: Usaha Nasional, 1981), hal. 18

وتنظيم المادة الدراسية، وانواع أنشطة التعليم، و دور العلم، و دور المتعلم، و

دور مادة التعليم.^{١٠}

من التعريف السابق يمكن الاستنتاج أن الطريقة هي طريق الذي يجب اتخاذها

لتحقيق الأهداف المخطط لها. من هذا نعرف بدون الطريقة المناسبة بالطبع لن نحصل

على الشيء الذي نغرض.

ب. تعريف طريقة التعلم

الطريقة هي خطة شاملة مقترن غرض الموضوع على أساس منتظم.^{١١}

و وفقا لأبو بكر طريقة التعلم هي طريق الذي يتم اتخاذها من قبل المعلم إلى

تقديم الموضوع للطلاب.^{١٢} منهجية اللغة العربية تعلم هي: طريقة كيفية تقديم المواد

التعليمية واللغة العربية. لتكون مقبولة بسهولة، استيعابها ويتقن التلاميذ مع متعة و

جيدة.

¹⁰ Effendy, *Metodologi* hal. 24.

¹¹ *Ibid.*

¹² Abu Bakar Muhammad, *Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab*, (Surabaya: Usaha Nasional, 1981), hal. 9.

في عملية التعلم والطريقة أو سبل تقديم المواد التعليمية هو عنصر مهم جدا .
سوف الطريقة التنفيذ تحديد مستوى نجاح التعلم .واستخدام الطريقة المناسبة أيضا تحديد
مدى فعالية وكفاءة التعلم.^{١٣}

إذا كنت ترغب في الحصول على أفضل النتائج يجب أن تكون طريقة التعلم
المناسبة .في الواقع أن هذه الطريقة ليست مهمة فقط في عملية التعلم، ولكن أيضا في
جميع الأنشطة الأخرى تقريبا .طريقة مختلفة الملقب تعطي نتائج مختلفة.

لأنه بعد المعلمين التفكير في طرق لتقديم المواد التعليمية للطلاب، مع الأخذ
بعين الاعتبار أغراض العامة والأغراض الخاصة والاهتمام لحالة الطالب، يجب أن نفكر
المعلم حول أفضل طريقة التعلم.

ومع ذلك، ينبغي أيضا أن نتذكر، في استخدام مثل هذه الطريقة ليست
بالضرورة المعلمين اتباع أنماط معينة على أساس منتظم، ولكن يجب الجمع بين مجموعة
متنوعة من طريقة داعمة لبعضها البعض .وربما لذلك طريقتين أو ثلاثة أو أربعة الطريقة
المستخدمة في طريقة واحد من تدريس هذه المادة .لأن يتأثر استخدام هذه الطريقة من
قبل العديد من العوامل، العوامل أي جهة، وعامل ربيبا، وهو الوضع الذي سير الدرس،

¹³ E. Mulyasa, *Menjadi Guru Profesional*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005), hal. 107.

فضلا عن العوامل الشخصية للمعلمين، وموضوع المواد أيضا الأدوات والتسهيلات المتاحة.

ج. طرق تعلم اللغة العربية

الطريقة في تدريس اللغة العربية هي عدة أنواع. وهذا أمر طبيعي ونتيجة منطقية لأنه وجود الافتراضات المتنوعة. ولا يستطيع أن تقول الطريقة التي هي أفضل. كل الطريقة تملك المزايا والعيوب. في استخدام الطريقة يجب معرفة غرض ما سوف يتحقق في تعليم اللغة العربية.^{١٤}

وهنا بعض طرائق تعلم اللغة العربية التي نجدتها في الكتب أحيانا وهي:

١. طريقة القواعد والترجمة (Grammar Translation Method)

مصدر هذه الطريقة ترجع الي قرن نهضة أوروبا (القرن ١٥) عندما اكثر من المدارس والجامعات في الوقت ان تجب متعلم / الطالب على تعلم اللاتينية، لأنه يعتبر أن يكون لها قيمة تعليمية عالية. ومع ذلك، تسمية هذه الطريقة الكلاسيكي

¹⁴ Ahmad Muhtadi Ansor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: Teras, 2009), hal. 54

(طريقة القواعد والترجمة) اعترف مؤخرا القرن ١٩، عندما يستخدم هذه الطريقة على نطاق واسع في قارة أوروبا.

كما تستخدم هذه الطريقة على نطاق واسع لتعليم اللغة العربية، سواء في الأراضي العربية، وكذلك في الأراضي الإسلامية الأخرى بما في ذلك إندونيسيا وحتى أواخر قرن ١٩.

هذه الطريقة تستند على اعتراض فانه واحد "منطق العالمية" التي هي أساس لجميع اللغات في العالم. فان قواعد اللغة جزء من الفلسفة والمنطق. بذلك تعلم اللغة يمكن بتعزيز القدرة على التفكير المنطقي، حل المشكلات، والمحافظة.

متعلم اللغة تشجيع مع هذه الطريقة لحفظ النصوص الكلاسيكية في اللغات الأجنبية مع ترجمتها، وخاصة نصوص علي قيمة الأدب العالية.^{١٥}

٢. الطريقة المباشرة (Direct Method)

تطوير هذه الطريقة على أساس افتراض ان عملية تعلم اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية سواء بتعلم لغة الأم، اى باستخدام لغة مباشرة و مكثفة في الاتصال، ومع الاستماع والتكلم، اما الانشاء و القراءة تطويرهما في وقت المستقبل.^{١٦}

¹⁵ Effendy, 'Metodologi hal. 31

الطريقة المباشرة هي وسيلة لتقديم مواد الدرس الاجنبي حينما استخدام المعلمين اللغة الأجنبية مباشرة كلغة التعليم، ودون استخدام لغة التلاميذ في أقل للتدريس. إذا كانت كلمة واحدة صعبة لفهم طلاب المعلمين تفسير يمكن ان تفهم باستخدام الدعائم، والتظاهر، والتوضيح وغيرها.^{١٧}

الطريقة المباشرة تملك الهدف لمتعلم يستطيع الاتصال مع اللغة الأجنبية التي تتعلم كمالك هذه اللغة. لتحقيق هذه القدرة أعطيت التلاميذ أكثر من التدريب المكثف.^{١٨}

٣. طريقة القراءة

عدم الرضا إلى الطريقة المباشرة هو الاهتمام الكافي لمهارات القراءة والكتابة، وتشجيع المعلمين واهل اللغة لاستكشاف الطريقة الجديدة. في ذلك الوقت تطوير الفكرة في وسط المعلمين أن تعليم اللغة الأجنبية مع اتقان القدرة جميع مهارة اللغة هي شيء مستحيل.

ولذلك أستاذ كولمان وزملاؤه في الوقائع المكتوبة في عام ١٩٢٩ اقترح

استخدام الطريقة مع الهدف أكثر واقعية، أكثر حاجة من التلاميذ هي مهارات

¹⁶ *Ibid*, hal. 35

¹⁷ Izzan, *Metodologi*..... hal. 86

¹⁸ Hermawan, *Metodologi*.... hal. 177

القراءة. ثم هذه الطريقة تسمى "طريقة القراءة" هذه مستخدمة في المدرسة الثانوية والجامعة في جميع الاميركا ودول أخرى في أوروبا.^{١٩}

ويمكن هذه تقنية الطريقة مستعملة مع كيفية المعلم مباشرة يقرأ مواد الدرس والطالب أن يهتميم أو يستمع إلى قراءات أستاذه جيدا، بعد ذلك تعيين المدرس احد بين التلاميذ ان يقرأها بالتناوب.

بعد كل طالب يجد منعطفا في القراءة، يكرر المعلم القراءة مرة أخرى على القراءة وتبعها التلاميذ، حليني خاصة في المستوي الأول. ثم سجلت المعلم الكلمات الصعبة أو الكلمات الجديدة غير معروف لطالب على السبورة للمكتوبة في الدفتر لإثراء المفردات وبعد ذلك.^{٢٠}

٤. طريقة السمعية والشفهية

وتستند طريقة السمعية والشفهية على بعض الافتراضات، منها أن اللغة في المقام الأول هي قول. لأنها ينبغي تعليم اللغة أن تبدأ مع سمع أصوات اللغة في شكل كلمات أو جمل، ثم يقول، قبل تعلم القراءة أو الكتابة. افتراض آخر من هذه

¹⁹ Effendy, *Metodologi*.... hal. 41

²⁰ Izzan, *Metodologi*..... hal. 94

الطريقة هو أن اللغة هي العادة. السلوك يصبح عادة إذا تكررت مرات. ولذلك،

ينبغي تعليم اللغة باستخدام التكرار أو التكرار.^{٢١}

٥. الطريقة الاتصالية

وتستند الطريقة الاتصالية على افتراض أن كل إنسان لديه قدرة فطرية تسمى أداة نيل اللغة. لذلك، المهارة اللغة بصفة الإبداعية وتعينها العوامل الداخلية. لذا أهمية وفعالية نشاط التعود على ممارسة.

الافتراض التالي هو أن استخدام اللغة ليست مصنوعة من أربع مهارات اللغات فقط (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة)، ولكن تشمل بعض القدرات في إطار التواصلية واسع، وفقا لأدوار ومواقف الطؤفية والتفاعلة.^{٢٢}

٦. الطريقة الانتقائية

من البيان السابق يبدو واضحا أن كل الطريقة تملك وجه القوة والضعف. الطريقة تولد بسبب عدم الرضى على طريقة أخرى من قبلها، ولكن في نفس الوقت كانت الطريقة الجديدة مفخخ في الضعف السابق يصبح بسبب ولادة الطريقة تنتقد. طرائق تأتي وتذهب مع نقاط القوة والضعف المتعاقبة على أي حال.

²¹ Effendy, *Metodologi...* hal. 47

²² *Ibid*, hal. 54

من ناحية أخرى، تعليم اللغة الأجنبية هو بمواجهة الظروف الموضوعية التي تختلف من بلد إلى بلد آخر، من مؤسسة إلى مؤسسة أخرى، من وقت إلى وقت آخر. ذلك الظروف الموضوعية تشمل أغراض التدريس، وحال المدرسين، وحال التلاميذ والمرافق الوسلية وغيرها.

استنادا إلى الحقيقة السابق يأتي الطريقة الانتقائي، الي تشمل المعنى الاختيار والتأسيس. في اللغة العربية هذه الطريقة تسمى بعدة أسماء، منها. هذه الطريقة الانتقائية يمكن أن تكون طريقة أمثل عندما يشجع إتقان المعلم كافية على الطرائق المختلفة، حتى يكون التأخذ المناسبة من نقاط القوة من كل طريقة وتكييفها في احتياج برنامج التدريس مستعملتها، ثم تطبيقها نسبيا.

بدلا من ذلك، تمكن الطريقة الانتقائية أن تكون طريقة "التحشين" أو طريقة "تعسفية المعلم"، وإذا كانت اختيارها ب "ذوق" المعلم فقط أو على أساس "حيث أكثر اللذيذ وأسهل" للمعلمين. إذا كان الأمر كذلك، ثم يحدث عدم

اليقين^{٢٣}

د. مفهوم طريقة القواعد والترجمة

١. تاريخ ظهور طريقة القواعد والترجمة

كتب التاريخ أن اللغة العربية بدأ ينتشر خارج جزيرة العرب منذ القرن الواحد هـ او القرن السادس م. لأن اللغة العربية قامت دائما أينما انتشر الإسلام. ذلك التطوير يتضمن أراضي البيزنطية في الشمالية والفرسية في الشرقية ، والمناطق الأفريقية إلى الأندلس في الغربية.

وهكذا أصبحت اللغة العربية لغة مشتركة للمتحدثين بتلك اللغة. لم يحصل المعلومات الكافية كيف اللغة العربية تتعلمها من الناس غير العرب. المؤكد من خلال التفاعل المباشر مع الناطقين باللغة العربية الذين يأتون إلى بلدهم، ومغادرتهم إلى المراكز الإسلامية في جزيرة العرب.

اللغة العربية تدخل ولاية أرخبيل تمكن ثبنا بظهور الدين الإسلامي معا، لأنها يرتبط بشكل مختلف من العبادة في الإسلام، بالإضافة إلى منصبه كلغة القرآن الكريم. وبالتالي فإن أول تدريس اللغة العربية في الأرخبيل هو تلبية احتياج المسلم في عبادة، خاصة الصلاة.

وفقا لهذه المتطلبات، المواد التي تدرّسها ادعية الصلاة والسور القصيرة في القرآن الكريم مع طريقة الأبجدية. ومع ذلك معلم اللغة العربية الفعلية أن تكون غير كافية، لأن القرآن ليس في قراءة كوسيلة العبادة فقط ، وإنما هي دليل الحياة يجب أن يفهم معناها ويمارس تعاليمه. ثم جاء تدريس اللغة العربية الثانية بهدف تعميق التعاليم الدينية للإسلام، والتي تنمو وتتطور في معهد الاسلامى.

مواد تعليم اللغة العربية الثانية تشمل الفقه، والعقائد، الحديث، التفسير، وعلوم العربية مثل النحو، الصرف، والبلاغة، مع الكتب العربية المكتوبة من قبل العلماء من مختلف القرون الماضية. من كتاب النص أو المعروف باسم الكتاب هو:

أ. الفقه : سلم النجاح، سلم التوفيق، فتح القريب، فتح المعين. اعانة الطالبين، فتح الوهاب والاشابة والنظائر.

ب. العقائد : عقيدة العوام، حديث الاربعة النووية، بلوغ المرام، مختصر أبي جمرة، تخرج صريح، صحيح بخاري، صحيح مسلم.

ج. التفسير : تفسير الجلالين.

د. العلوم باللغة العربية: الاجرومية، الفية ابن مالك، صرف، عرض، جواهر

البلاغة.

الطريقة المستخدمة في تدريس اللغة العربية شكل ثاني هي طريقة النحوية.

تقنية عرضه بصفة عامة هي: المعلم (قيائي) والتلاميذ كل طالب يحمل كتابا

(الكتاب). المعلم يقرأ وترجمة كلمة بكلمة أو جملة بجملة في اللغة المنطقية المعهدية

التي عرضت أقرب إلى حساسية العربية. كتب المتعلم معنى كل جملة العربية التي

يلفظها المعلم. عمل المتعلم يكتب معنى كل هذه الكلمة المعرفة باعطاء "الحية"، لأن

الترجمة المنطقية المتبعة المباشرة تحت الكلمة العربية كانت مكتوبة يطيل الي تحتها

لتشبه اللحية.^{٢٤}

٢. تعريف طريقة القواعد والترجمة

طريقة القواعد هي تقديم المواد التعليمية عن طريق القواعد أو النحو اللغة

العربية التي تضم النحو والصرف. اما طريقة الترجمة بعبارة أخرى تقديم التعليمية مع

ترجمة الكتب والقراءة لغة أجنبية إلى اللغة اليومية. اذا طريقة القواعد والترجمة هي

مزيج من طريقة القواعد وطريقة الترجمة. هنا الطالب يتعلم قواعد اللغة بأمثلة تشمل

تحليل قراءة قصيرة توضح مبادئ النحوي الذي يجري تدريسها.^{٢٥}

²⁴ Ibid, hal. 23

²⁵ Muhtadi, *Pengajaran* hal. 67

هذه الطريقة هي واحدة الطريقة من طرائق مختلفة في قائمة عملية تعلم اللغة العربية. هذه الطريقة أقدم الطريقة القائمة، هذه الطريقة تسمى أيضا بالطريقة التقليدية.

طريقة القواعد والترجمة كثيرا ما يطلق بالطريقة التقليدية. الوهلة من هذا اللقب يحتوي على انطباع من "الطريقة الطراز". قد يكون الأمر كذلك، لأن هذه الطريقة قديمة. ولكن ليس مشكلتها، و المهم والمثير أن طريقة القواعد والترجمة قوية في المجتمعات الأوروبية لعدة قرون في تعليم لغة أجنبية، وهي لغة اليونانية القديمة واللاتينية.^{٢٦}

إن طريقة القواعد و الترجمة هي طريقة تعليم اللغة العربية التي تهتم بتعليم قواعد اللغة العربية لأجل الحصول على مهارة القراءة، و الكتابة و و الترجمة . و تفترض هذه الطريقة أن هناك "المنطق العالمي" الذي يكون أساسا لجميع اللغات في العالم و أن تراكيب اللغة جزء من ذلك المنطق^{٢٧} . و هذه الطريقة من أقدم طرق تعليم اللغة الأجنبية تطورا. و المعلوم من اسم هذه الطريقة، أنها طريقة لتعليم اللغة العربية التي تهتم بتعليم قواعد اللغة العربية المعروفة بالنحو و الصرف و عملية الترجمة

²⁶ Hermawan, *Metodologi....* hal. 177

²⁷ Zaenudin, *Metodologi dan Strategi....*, hlm. 37. lihat juga Sri Utari Subyakto-Nababan, *Metodologi Pengajaran Bahasa*. (Jakarta: PT.Gramedia Pustaka Utama, 1993), hlm. 11

من اللغة الأم إلى اللغة الهدف. بل أنها من أشهر الطرق استعمالاً في تعليم اللغة الأجنبية في المدارس و المعاهد الإسلامية، و الجامعات.

و لطريقة القواعد و الترجمة خصائص كما يلي:

(١) الاهتمام الكبير بمهارة القراءة، و الكتابة و الترجمة و الإهمال بمهارة الاستماع و الكلام.

(٢) تستعمل لغة الأم كلغة التقديم في عملية التعلم.

(٣) العناية الشديدة بأحكام النحو.

(٤) أساس التعليم المهم في حفظ القواعد اللغوية و المفردات ثم الترجمة الحرفية من اللغة الهدف إلى لغة التلاميذ أو العكس.

(٥) يكون دور المدرس إيجابياً كمقدم المادة. و يكون دور التلاميذ سلبياً

كمقابل المادة:^{٢٨}

²⁸ Ibid, hlm.38.

٣. خصائص طريقة القواعد والترجمة

خصائص طريقة القواعد والترجمة كما يلي:

- أ) الغرض من تعلم لغة أجنبية هو أن تكون قادرا على قراءة الأدب في اللغة الهدف، أو الكتب الدينية في مسالة دراسة اللغة العربية في إندونيسيا.
- ب) يتكون مواد الدراسة كتاب النحو، القاموس، ودفتر الكلمة وقراءة النص.
- ج) قدمت القواعد استنتاجيا، اى بدأت مع عرض قواعد تليها مع أمثلة وموصوفة بالتفصيل ومطولا.
- د) وتعطى المفردات في شكل قاموس ثنائي اللغة، أو قائمة من المفردات وترجماتها.
- هـ) قراءة نص الأدبي الكلاسيكية أو الكتب الدينية القديمة.
- و) اساس التعلم هو تحفيظ القواعد النحوية والمفردات، ثم الترجمة الحرفية من اللغة المستهدفة للغة المتعلمي وعكسها.
- ز) يستخدم لغة الأم المتعلم كلغة التعليم في أنشطة التعليم والتعلم.

ح) دور المعلم النشط كتنقديم المادة. دور المتعلم السليبي باعتباره المتلقي من

المواد.^{٢٩}

٤. تطبيق طريقة القواعد والترجمة

من أجل تحقيق بيئة التعلم المرجوة، واستخدام طريقة القواعد والترجمة هناك العديد من الخطوات التي يجب مراعاتها من قبل المعلم. الخطوات في استخدام هذه الطريقة بشكل عام هي كما يلي:

أ. مقدمة، ويحتوي على مجموعة متنوعة من القضايا ذات الصلة إلى المواد التي ستقدم، إما إدراك شعوري أو الاختبارات الأولية على المواد، أو أخرى.

ب. يعطي الأستاذ مقدمة وتعريف قواعد النحو العربي التي يجب حفظها وفقا للمادة التي ستقدم فضلا عن الترجمة في لغة المتعلمين.

ج. إذا كان هناك المفردات التي يعتبر من الصعب ترجمة، يجب على الأستاذ شرح المفردات أولا.

²⁹ Effendy, *Metodologi...* hal. 31

د. يعطي الأستاذ المادة النص العربي، وتدعو الطلاب لترجمة كلمة على كلمة، جملة على جملة، وفقر على فقر. بعد ذلك، والمتعلمين مباراة تحديد وتحليل القواعد التي تم حفظها من قبل والنص الجديد.

٥. يعطي المعلم قائمة من المفردات التي يتم فصل من سياق الجملة ليتم حفظها . على الرغم من أن هناك رسم الخرائط من الخطوات في استخدام طريقة القواعد والترجمة ، لا يزال، فإنه ليس من شيء نهائي لاستخدامها في مسند الظهر في تطبيق هذا الطريقة .ومع ذلك، فإن جميع الخطوات التي اتخذت وتتخذ في استخدام هذه الطريقة تقوم على رغبة الأستاذ في تطبيق طريقة القواعد والترجمة.^{٣٠}

٥. الخطوات من استخدام طريقة القواعد والترجمة

أمثلة تطبيق طريقة القواعد والترجمة تمكن يستعملها مدرس اللغة العربية هي .

أ) مقدمة، تحتوي على الأشياء مع المواد ستعرض في شكل ملاحظة ، أو اختبارات أولية على المواد، أو غير ذلك.

³⁰ Ulin Nuha, *Metodologi....* hal. 204-205.

ب) يعطي المعلم مقدمة وتعريف قواعد محددة في اللغة العربية التي يجب حفظها وفقا للمادة التي ستقدم، التالي ترجمتها في لغة المتعلم. مثال: إذا كانت المادة التي ينبغي نقلها يتضمن قواعد المبتدأ والخبر ذلك الخطوة المستعملة هي:

(١) وضع مفهوم المبتدأ-الخبر التالي تعريفين وترجمتهما إلى لغة المتعلم.

(٢) تقديم أمثلة حسب الحاجة، إذا لزم إجراء مقارنات مع قواعد لغة المتعلم اليومية للمساعدة على فهم التلاميذ

(٣) بعد المعلم يعطي أمثلة حسب الحاجة، المثال:

“ هذا تلميذ، محمد تلميذ، أنت تلميذ، هذا قلم، القلم جديد،

هذه تلميذة، عائشة تلميذة، أنت لميذة، هذه حقيبة، الحقيبة

جديدة“

في هذه الحالة يوضح المعلم أن كل من الكلمتين تحت الخط في هذه الأمثلة

هي المبتدأ والخبر لا ينبغي الخلط، و ثم تحليلها حتى اعراجهما.

(٤) بعد التلاميذ ان يفهموا حقا مفهوم المبتدأ والخبر والمعلم إرشادهم لتحفظ

تعريفهما مع الانضباط.

ج) إذا كانت المفردات التي يصعب ترجمتها، المعلم يشرح المفردات قبل أن يدعس على التطبيق.

د) يعطي المعلم مادة نص اللغة العربي كما المادة الرئيسية (مأخوذة من كتب)، ثم تدعو التلاميذ لترجمة كلمة بكلمة، جملة بجملة إلى الفقرة بالفقرة. ثم طلب من التلاميذ لتتناسب مع القواعد التي حفظها مع النص الجديد. في هذه الحالة متوقع أن تحديد المبتدأ الخبر الخبر الذي حفظون.

هـ) بعد التلاميذ استكمال تحديد المبتدأ الخبر جيدا، يعطي المعلم المفردات لحفظها. الكلمات تنفك من سياق الجملة، والمعلم يأمر التلاميذ لإعطاء ترجمة المفردات. و) كنشاط النهائي، المعلم يعطي الواجبات المنزلية في شكل إعداد الترجمة لمناقشتها في الالتقاء القادم.

الأمثلة السابقة هي طبعاً ليست ضرورة، لأن قدمها إلى المعلم المناسب لجو وظروف، مع كتابة عدم وجو تعارض مع المفهوم والأساسي هذه الطريقة.³¹

³¹ Hermawan, *Metodologi....* hal. 174

٦. المزايا والعيوب من طريقة القواعد والترجمة.

طريقة القواعد والترجمة كما هو موضح أعلاه، هي الطريقة القديمة وتصبح جزءا لا ينفصل في قلوب الأوروبيين لشقيق ١٩، في تدريس اللغة الأجنبية . وسوى "سلطتها" هذه الطريقة لا تحتج الى شرط كثير إذا تعمل .ولذلك السبب هذه الطريقة كثرت إستعملها في العديد من المؤسسات التعليمية التقليدية في إندونيسيا في تدريس اللغة العربية.

وإخراجها المتخرجون هم جيد جدا في القراءة وترجمة النصوص الكلاسيكية بالغة "أصلع عرب (arab gundul)"، ولكنه لم يكن قادرا على التعبير عن أفكارهم باللغة العربية.

المزايا والعيوب من هذه الطريقة هي:

أ. المزايا:

١. كانت التلاميذ قادرة على حفظ المفردات في كمية كبيرة نسبيا في كل اجتماع التلاميذ.

٢. التلاميذ ماهر في ترجمة من اللغة الأجنبية إلى اللغة اليومية، أو العكس.

٣. يمكن للطلاب حفظ قواعد اللغة الأجنبية التي تسرح في اللغة اليومية لأنه

يستخدم دائما بالترجمة في اللغة اليومية^{٣٢}.

٤. يقوي هذه الطريقة مهارات التلاميذ في التذكر والحفظ.

٥. يمكن أن تنفذ في تعليم واسع ولا تتطلب معلمة مثالية^{٣٣}.

ب. العيوب.

١. قد يكون التحليل النحوي جيد بالنسبة لأولئك الذين صمموا عليه، ولكن لم

يستبعد ممكن من أن يكون ذلك التحليل مربكا للطلاب بسبب تعقيد

التحليل.

٢. ترجمة الجملة حرفيا من الحرف والكلاميا من الكلام قد يتغلب على معنى

الجملة في سياق أوسع.

٣. يتلقى التلاميذ مجموعة واسعة من الموضوعات على وجه الخصوص، بحيث

أنهم لا يعرفون أو غير مألوفة لمجموعة غيرها واسعة جدا. أصبح مستوى

الأهمية في الحياة اليومية كانت قليلة جدا.

³² Ibid hlm.175

³³ Effendy, Metodologi..... hlm. 32

٤. التلاميذ حفظ قواعد اللغة التي تورد في الوصفية. ربما انها لا تطبق ذلك

القواعد للغة اليومية.

٥. التلاميذ في الواقع لا يتعلم إستعمال اللغة الأجنبية التي يدرس، ولكن يتعلم

أن يتحدث عن "اللغة الجديدة".

Thank you for trying PDF Suite